[611] راكب عنده خبر فكفوا وقام به بعيره (1) فنزل عنه وجاء يشتد على رجليه فدفع الكتاب إليهم، وكان الرجل المقدم الذي ضرب بالسيف فانقطع السيف أخاه وامر بتخليتهم. عن سنان بن أبي سنان (2) أن أهل مكة لما بلغهم ما صنع بسر خافوا وهربوا وخرج ابنا عبيدا سليمان وداود وامهما جويرية (3) ام حكيم ابنة خالد بن قارظ الكنانية وهم حلفاء بني زهرة وهما غلامان مع أهل مكة فأضلوا هما عند بئر ميمون (4) وميمون هذا ابن الحضرمي أخو العلاء بن الحضرمي (5) وهجم عليهما بسر فأخذهما1 - في الصحاح: (قامت الدابة = وقفت من الكلال) ونظيره في سائر معاجم اللغة. 2 - في تقريب التهذيب: (سنان بن أبى سنان الدئلى [نسبة إلى الدئل] المدنى ثقة من الثالثة مات سنة خمس ومائة وله اثنتان وثمانون سنة / خ م ت س) وقال ابن - أبى الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 119، س 22): (قال ابراهيم: وروى على بن مجاهد عن ابن اسحاق أن أهل مكة (الحديث)). أقول: لم أهتد إلى سند ابن ابى الحديد سبيلا وكيف نسبه إلى ابراهيم الثقفى صاحب الغارات، فتدبر. 3 - فليعلم أن في اسم ام ابني عبيدا وفى كنيتها واسم أبيها وجدها اختلافا فمن أراد التحقيق فلبراجع مظانه وانما اكتفينا بما كان في النسخة. 4 - في القاموس: (الميمون نهر والذكر و [ابن خالد] الحضرمي وتضاف إليه بئر بمكة) ولما كان ما ذكره الزبيدى في شرحه مأخوذا من معجم البلدان لياقوت الحموى أحببت أن أنقل كلام ياقوت هنا فأقول: في معجم البلدان: (بئر ميمون بمكة منسوبة إلى ميمون بن خالد بن عامر الحضرمي كذا وجدته بخط الحافظ أبى الفضل بن ناصر على ظهر كتاب، ووجدت في موضع آخر: ان ميمون صاحب البئر هو أخو العلاء بن الحضرمي والى البحرين، حفرها بأعلى مكة في الجاهلية، وعندها قبر أبى جعفر المنصور، وكان ميمون حليفا لحرب بن امية بن عبد شمس واسم الحضرمي عبد ا بن عماد قال الشاعر: تأمل خليلي هل ترى قصر صالح * وهل تعرف الاطلال من شعب واضح إلى بئر ميمون إلى العيرة التى * بها ازدحم الحجاج بين الاباطح) 5 - قال النووي في تهذيب الاسماء: (العلاء بن الحضرمي الصحابي - رضى ا عنه - واسم الحضرمي عبد ا بن عباد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن عويف بن (بقية الحاشية في الصفحة الاتية) _____